23 August 2023

للشّاعرِ:

أميّة بن أبي الصّلت

القراءةُ
نصٌّ شعريٌّ منَ العصرِ الجاهليِّ

2

غَذَوْتُكَ مولودًا

نواتجُ التّعلّمِ

1. يبيّنُ المتعلّم المعنى الإجمالي للنصّ الشّعري، موضحًا الفِكَرَ الرئيسة والجزئية فيه، مُفسّرًا مُفرداته من خلال السّياق والقرائن باستخدام مصادر ورقيّة ورقميّة، مُستنتجًا الدّلالات التّعبيريّة الإيحائيّة.
2. يحفظُ أبياتَ النّصّ الشّعريّ.

سيستغرقُ تنفيذُ هذا الدّرسِ حصّتينِ

الاستعدادُ لقراءةِ النّصّ:

العنصرُ الأدبيُّ:

تحديدُ فكرةِ النّصّ:

عَطاءُ الآباءِ للأبناءِ مُستمرٌ، سواءٌ أكانَ معنويًّا أمْ ماديًّا، ولا يذوقُ الآباءُ طعمَ السّعادةِ إلّا إذا رأوا أبناءَهُم بخيرٍ وصحّةٍ، يحدوهُمُ النّجاحُ والتّفوّقُ والتّميّزُ نَشأةً وَخُلُقًا وَعِلمًا، ولا تُنغّصُ سنواتِ عُمرِهِم شكوى مريرةٌ، أوْ علّةٌ مُحدِقةٌ، فهل يُقابِلُ الأبناءُ ذلكَ بالتّقديرِ والعِرفانِ؟... هذا ما سنتعرّفُهُ من خلالِ نصٍّ منَ الشّعرِ الجاهليِّ...

المُعجمُ والمفرداتُ:

تَطويرُ المُفرداتِ:

(الأفعالُ)

غَذَوْتُكَ (غذا): قُمْتُ بمؤونتِكَ./ قدّمْتُ لكَ ما يُنمي جسمَكَ وصحّتَكَ.

عِلتُك (عال): كفيتُك طعامَك وشرابَك.

تُعَلُّ (علّ): تَشربُ ثانيةً، تَنْهَلُ.

تتعنتي: تَعَنَّتَ، يتَعَنّتُ، تَعَنُّتًا: شدّدَ عليهِ وألزمَهُ ما يصعبُ عليهِ.

نابتْك (نابَ): أصابَتْكَ.

تَهْمُلُ (همل): يسيلُ دُمْعُها.

أُؤَمِّلُ (أمّل): أتمنّى، وأرغبُ.

المُعجمُ والمفرداتُ:

تَطويرُ المُفرداتِ:

(الأسماءُ)

جَبْهًا: الجَبْهُ: مُقابلةُ الإنسانِ بما يكرهُ.

غِلْظَةً: قسوةً.

(الصّفاتُ)

يافِعًا: شابًّا.

المطروقُ: الّذي أصابَتْهُ الشّكوى أو المرضُ.

المُفَنَّد (رأيُه): الضّعيفُ رأيُهُ.

حولَ الشّاعرِ:

- هو عبدُ اللّهِ بنُ أبي رَبيعةَ، ويُقالُ لَهُ "أبو الحَكَم"، وُلِدَ في الطّائفِ، وأُمُّهُ مِنْ قُرَيْش، شاعرٌ جاهليٌّ مِنْ رُؤَساءِ ثَقيفٍ، اشتُهِرَ بالحَنيفيَّةِ والتَّوْحيدِ، وَكانَ مِنَ الدُّعاةِ إلى نَبْذِ الأَصْنامِ وَتَوحيدِ الإلهِ، وقد أَدْرَكَ الإسلامَ، ولكنّهُ لَمْ يُسلِمْ، وتُوُفِّيَ في السَّنَةِ الخامِسَةِ لِلْهِجْرَةِ (626م).
- والقصيدةُ الّتي بينَ أيدينا من الشِّعرِ المَنسوبِ إليه وإلى غَيْرِه بحسب ما وردَ في الصفحةِ 337.[1]

1) كتابِ أُميّة بن أبي الصّلت: حياتُهُ وَشِعْرُهُ للدّكتور بهجت عبد الغفور الحديثي، منشورات المُجمّع الثّقافي، أبو ظبي، ط1/2009م.

أثناءَ قراءةِ النّصّ:

1. اقرأِ القصيدةَ قراءةً صامتةً، مُدقِّقًا في المعنى، واكتبِ الأفكارَ التّاليةَ مُقابِلَ ما يُناسبُها من أبياتِ النّصّ الشّعريّ:

- الأبُ موردُ العطاءِ الأساسيِّ لابنِهِ.
- خيبةُ أملِ الأبِ في ابنِهِ بعدَما ظهرَ عقوقُهُ وسوءُ مُعاملتِهِ.
- مُشاركةُ الأبِ ابنَهُ فيما يُصيبُهُ من آلامِ الحياةِ.
- اتّهامُ الابنِ والِدَهُ بِفَسادِ الرّأيِ.

احفظِ القصيدةَ استعدادًا، لإلقائِها في الصّفِّ، وَمُناقشتِها معَ مُعلِّمِكَ وَزُملائِكَ.

1	غَذَوْتُكَ مولودًا وَعِلتُكَ يافِعًا	تُعَلُّ بما أُدْنِي إليكَ وتَنْهَلُ
2	إذا ليلةٌ نابَتْكَ بالشَّكْوِ لم أَبِتْ	لشَكْواكَ إلّا ساهِرًا أَتَمَلْمَلُ
3	كأنّي أنا المطروقُ دونَكَ بالذي	طُرِقْتَ بهِ دوني وعينيَ تَهْمُلُ
4	تَخافُ الرَّدَى نَفْسِي عليكَ وإنّها	لتَعلَمُ أنَّ الموتَ حَتْمٌ مؤجّلُ
5	فلما بَلَغْتَ السِّنَّ والغايةَ التي	إليها مَدَى ما كُنْتُ فيكَ أُؤَمِّلُ
6	جَعَلْتَ جزائي منكَ جَبْهًا وغِلْظَةً	كأنّكَ أنتَ المُنعِمُ المُتفضِّلُ
7	فليتَكَ إذ لم تَرْعَ حَقَّ أُبُوَّتي	فَعَلْتَ كما الجارُ المجاوِرُ يفعلُ
8	وسَمَّيْتَني باسْمِ المُفَنَّدِ رأيُهُ	وفي رَأْيِكَ التّفنيدُ لو كُنْتَ تعقلُ
9	تَراهُ مُعِدًّا للخِلافِ كأنَّهُ	بِرَدٍّ على أَهْلِ الصَّوابِ مُوَكَّلُ

23 August 2023

أنشطةُ ما بعدَ النّصّ:

حَولَ النَّصّ:

اختَرِ الإجابةَ الصّحيحةَ ممّا يأتي:

1. **الشّعورُ السّائدَ في النّصّ:**

- ☐ السّعادةُ.
- ☐ المودّةُ.
- ☐ النّدمُ.
- ☑ العِتابُ.

أنشطةُ ما بعدَ النّصّ:

حَولَ النّصّ:

اختَرِ الإجابةَ الصّحيحةَ ممّا يأتي:

2. **موضوعُ القصيدةِ:**

- ☐ يحدثُ كثيرًا.
- ☑ يحدثُ قليلًا.
- ☐ يندرُ حدوثُهُ.

3. **يبدو الشّاعرُ في النّصّ:**

- ☐ عاقًّا لابنِهِ فأرادَ الانتقامَ منهُ.
- ☑ بارًّا بابنِهِ فأنكرَ الابنُ إحسانَ والدِهِ إليهِ.

خُذْ مِنْ وقتِ الحصّةِ دقيقتينِ واكتبْ فيهما شرحًا لهذينِ البيتينِ بلُغَتِكَ، موضّحًا عاطفةَ الأبِ نحوَ ابنِهِ، ثُمَّ اقرأْ ما كتبْتَ على زُملائِكَ:

إذا ليلةٌ نابَتْكَ بالشَّكْوِ لم أَبِتْ ... لشَكْواكَ إلّا ساهرًا أَتَمَلْمَلُ

كأنّي أنا المطروقُ دونَكَ بالذي ... طُرِقْتَ بهِ دوني وعينيَ تَهْمُلُ

إذا اصابك مرضٌ أو شيء يؤرقك تراني ساهرًا غلى جانبك أتململ وكأني أنا الذي أُصبتُ وعيني تذرف بالدموع كأني انا المريض.

بماذا سَمّى الابنُ أباه؟ وكيفَ رَدَّ الأبُ على ذلكَ؟

المفند رأيه اي سيء العقل.

رد الأب أن الفند حقيقة بأن ينسب للابن.

وجّهَ الشّاعرُ خطابَهُ في القصيدةِ لابنِهِ، ولكنّهُ في البيتِ الأخيرِ وجّهَ خطابَهُ لمُستمعٍ متخيّلٍ، بمَ وصفَ الشّاعرُ ابنَهُ في هذا البيتِ؟ وعلامَ يدلُّ صمتُ الشّاعرِ عن ابنِهِ، وتوجّهِهِ بالخطابِ إلى مُستمعٍ متخيّلٍ؟

وصف ابنه بأنه لم يرع حق الأبوة.

يدل صمته على أنها قضية مجتمع وليست فرد بعينه.

ما الفكرةُ المحوريّةُ في الأبياتِ؟

عقوق الأبناء.

حولَ لُغةِ النَّصِّ:

1 حددْ إعرابَ ما تحتَهُ خطٌّ في البيتينِ الأوّلِ والثّاني.

مولودًا: حال منصوب بالفتحة الظاهرة.

يافعًا: حال منصوب بالفتحة الظاهرة.

ساهرًا: حال منصوب ، خبر بات.

2 عيّنْ خبرَ الحرفِ النّاسخِ فيما يلي:

* فليتكَ إذْ لم ترْعَ حَقَّ أبُوَّتي ... فَعَلْتَ كما الجارُ المجاورُ يفعلُ
* تَخافُ الرَّدَى نَفْسِي عليكَ وإنّها ... لتَعلَمُ أنَّ الموتَ حَتْمٌ مؤجّلُ
* تَراهُ مُعِدًّا للخِلافِ كأنَّهُ ... بِرَدٍّ علَى أَهْلِ الصَّوابِ مُوَكَّلُ

فعلتَ

حتمٌ

موكلُ

23 August 2023

حول قارِئِ النَّصِّ:

1. إلى أيّ مدًى أثّرتْ فيكَ القصيدةُ؟ وهلْ جعلتْكَ تُفَكِّرُ بأبيكَ تفكيرًا مُختلفًا؟

2. هلْ قرأْتَ أوْ سمعْتَ قصّةً تُشبِهُ ما جاءَ في القصيدةِ من عُقوقِ الابنِ لأبيهِ؟ احكِها لزملائِكَ.

3. كيفَ تصفُ علاقتَكَ بوالدِكَ؟

* مع تحيات
* د. نعمة شاهين
* أكاديمية راس الخيمة